بحار علت ذي المعالي والعلل • فتوارت البحار في منخفض
الوهاد من الخجل • وبينهم الان سمور • ولو افضلهم على كاهل
الدهر منشور • ولهم مساع وماثر • ورثوها كابرا عن كابر •
وري زندهم ولم يقدح منه قادح • فضربت لهم اباط المفاوز
وسالت باعناق المطي الاباطح • وتوقدت من مشكاة الحقيقة
مصابيحهم ذات الآل • ونور على نور يهدي الله لنوره
من يشا • ما منهم الا صاحب ديوان • ما تقدى في سبيل البلاغة
سلطان • الطف من الامطار • اذا وشحت ما لبست شفاه الازهار

فمن ديوان سيدي علي وفا رضي الله عنه •

تجنبت عن عيني فعينك شاهدي • ووجهك مشهودي وما عنك عائق •
فان غبت فالاشباح مني مغارب • وان لحت فالارواح مني شوارق •

ولابي اليقظان الوفائي

كان وجهك مغناطيس انفسنا • فحيث ما درت دارت نحوه الصور •

ولابي التداني الوفائي

كلما في الوجود منك مليح • ليس فيه يا نور عيني قبيح •
مذهبي فيك يا وجودي وعيني • مذهب صادق فنوهم صحيح •
لم تزل قابلا لكل محب • كلما يفعل المليح مليح •

وقال

وقال محمد بن ابي الفضل الوفائي من قصيدة له

ولي صاحب كالسيف حلو شمايله • نسايلني عن قصتي واسايله •
بدور عزانا بيننا كلما انقضت • اواخره عادت الينا اوايله •

وله ايضا

على وجنتيه جنة ذات بهجة • ترى لعيون الناس فيها تزاحما •
حمى ورده حذبه حماه عذاره • فيا حسن ريحان العذار رحماحما •
والحماحم نوع من الريحان معروف في اللغة والعرف

وله ايضا

سدت الانام غوات حذا بيض • واليوم حذرا بالعذار سود •
يبح لعذار ملاحة بملاحة • فلم سعدك لابراز جود •
بيتا محياك السلام فذبته • بالنفس بل بالعين وهو موكد •

وفيه مع التورية مراعاة النظير مراعاة النظير ليس له في الحسن نظير لما فيه من الجمع بين التبييض والتسويد المعروف بين المصنفين وكذا التجويد فان معناه التحسين ويطلق في العرف العام على تحسين الخط وفي عرف اهل الاداء تحسين مخارج الحروف وصفاتها وقد ما يعني هنا قول القاضي الناصري في وصف المسودات للاقوال كالاحشا للاجسام

Copyright © King Saud University